

فيديوهات رقم فاض لأجنبيات في السعودية احتفالاً باليوم الوطني



أثار مقطع فيديو لعدد من الأجنبيات، وهن يرقصن داخل أحد المنازل؛ احتفالاً باليوم الوطني السعودي ١٤٩٢، جدلاً واسعاً لدى الكثير من المغردين السعوديين الذين رفضوا هذا النوع من الاحتفال، واعتبروه إساءة للمملكة.

وقال ناشطون، إن هذه المشاهد مخالفة للتقاليд والأعراف السعودية، واعتبرها آخرون إفساداً للقيم باسم الترفيه، وطالبوها بالقبض عليهم.

وأظهر الفيديو الذي رصدته "وطن" عدداً من الفتيات بملابس أسيوية، وهن يرتدين قمصاناً خضراء بلون العلم السعودي، وبناطيل بيضاء ضيقة وممزقة.

وكان يرقصن على طريقة العرضة السعودية، ويحملن العلم السعودي وصورة لولي العهد محمد بن سلمان، وكتب تحتها عباره "دام عزك يا وطن".

وفي مقطع ثان، ظهرت فتيات أخريات بملامح أوروبية يبدو أنهن من الأجانب المقيمات في المملكة، وهن يرقصن ويتمايلن على أنغام أغنية وطنية، ويحركن شعورهن مع حركة رقصهن.

وفي مشهد تالٍ، بدأ فتاة وهي تلف علم المملكة على رقبتها، فيما بدأ الجزء الأعلى من جسدها مكشوفاً وهي تقوم بالرقص والتمايل بمفردها.

وكان مغردون تداولوا منذ أيام مقطع فيديو فاضحاً، قيل إنه من السعودية في اليوم الوطني، يُظهر رقصاً فاضحاً لسعوديات على أنغام الموسيقى داخل حفل عام.

وبدا في الفيديو الذي لم يتثنّ - لـ"وطن" التأكيد من مكانه أو تاريخه، عشرات الأشخاص من نساء ورجال، وهم يقومون بالرقص والتمايل على أصوات الذي جي الصاكبة وأضواء الديسكو.

فيما يطغى على المكان اللون الأخضر، في إشارة إلى علم المملكة التي تحتفل هذه الأيام بالذكرى الـ 92، لتأسيسها.

ومنذ تولي "محمد بن سلمان" ولاية العهد في المملكة عام 2017، اتجهت البلاد إلى مزيد من الانفتاح في ظل السياسة التي ينتهجها ولي العهد، منذ سنوات في إطار ما يعرف بـ(رؤية السعودية 2030).

وتمثل ذلك في تجميد عمل "هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، وإنشاء ما سمي بـ"الهيئة العامة للترفية"، التي يرأسها تركي آل الشيخ، وعملت على تشجيع الاختلاط بين الجنسين، وإتاحة الحفلات داخل الملاهي وعلى شواطئ جدة.

وتأسست ما تسمى بهيئة الترفيه التي يرأسها تركي آل الشيخ قبل نحو ثلاث سنوات، ضمن ما يُسمى بـ"رؤية 2030" لتقديم "على تنظيم وتنمية قطاع الترفيه في المملكة، وتوفير الخيارات والفرص الترفيهية لكافة شرائح المجتمع، بحسب ما تذكره بيانات الدولة الرسمية عنها".

الأمر الذي أثار استياء السعوديين، وبخاصة النشطاء الحقوقيين الذين اعتبروا أن مثل هذه النشاطات - التي لم تعتدتها المملكة - تأتي للتغطية على سجل ابن سلمان الحقوقي الدموي، وخاصة جريمة تصفيته للمحفي السعودي المعروف "جمال خاشقجي" بطريقة مريرة منذ سنوات.

